

نائب رئيس المعهد الوطني للعلوم الادارية عبدالحكيم سفيان :

نحتاج لقدرات بشرية تفهم معنى الحكم الرشيد



تعاني اليمن من قطاع إداري متختم بموارد بشرية غير مؤهلة وليس هناك حاجة لها - وتتمثل الإشكالية الرئيسية التي تواجه الجهاز الإداري الدولة في تعدد المخرجات وهي معضلة كبيرة لا يستطيع هذا الجهاز تحملها وبالتالي توسع هيكل البطالة المقنعة من عام لآخر .

الثورة / تنمية بشرية

طبقاً للدكتور عبدالحكيم سفيان نائب رئيس المعهد الوطني للعلوم الإدارية فإن اليمن تحتاج لقدرات بشرية تفهم معنى الحكم الرشيد.

ويقول: نحن أمام تحولات جوهرية في مسيرتنا الإدارية والتدفيضية وهذه التحولات تحتاج لإدارة رشيدة، والحكم الرشيد معناه إحداث تطورات في العمل الإداري .

ويضيف: نعيش في عالم يتطور كل يوم ومهما حصلت من علم يبقى هناك حاجة ماسة لتحديث ما حصلت عليه وتطويره .

ويرى الدكتور عبدالحكيم ضرورة فهم معنى الحكم الرشيد وماهي معانيه وفي هذا الخصوص ينبغي امتلاك القدرات اللازمة لمختلف الأجهزة الإدارية للدولة بفلسفة الحكم الرشيد ومعانيه .

إشكالية

يؤكد نائب رئيس معهد العلوم الادارية أن الإشكالية الرئيسية التي تواجه الجهاز الإداري للدولة هو تعدد المخرجات وهي معضلة كبيرة ينتج عنها بطالة مقنعة وعمالة

- توسع هيكل البطالة المقنعة يعرقل تطوير الجهاز الإداري للدولة

غير منتجة ويشدد على أن الجهاز الإداري للدولة يواجه العديد من الإشكاليات لا تحل في برنامج حكومي في ظل انعدام دور القطاع الخاص .

ويدعو الى ضرورة تطوير الجهاز الاداري في القطاعين العام والخاص ووضع استراتيجية اصلاحية في سياقها الصحيح في ظل الشوائب القائمة والبرامج التي لا تعطي أي تقدم في تنقية هذه الشوائب .

تهميش

يعتبر سفيان، معهد العلوم الادارية المؤسسة التعليمية الأولى المعنية بالتأهيل والتدريب لكافة موظفي الدولة منذ تأسيسه إلا أن عملية التدريب أصبحت موزعة على أغلب

الوزارات والمؤسسات حيث أن الكثير من الوزارات لديها معاهد تدريب وهناك العديد من المعاهد العاملة في هذا المجال .

ويتساءل الدكتور عبدالحكيم: هل تستطيع هذه المراكز مواكبة الدور المفترض لها وأن تضفي شيئاً للواقع الإداري وهل تمتلك القدرات اللازمة للتعويض بالأداء في كافة المجالات وتلتمس احتياجات السوق .

ويؤكد أنه لا يوجد وضوح في أداء المعاهد والمراكز العاملة في التدريب والتأهيل ورسالتها ومواكبة التطورات الحاصلة في شتى مناحي الحياة وتعمل بارتجالية شديدة وتنشئ طريقها بعيداً عن الهدف المفترض أن تحققه من وجودها .

ويرى أن معهد العلوم الإدارية وجد نفسه في هكذا وضع متهمس وبالتالي حدث انحراف في مجال التدريب إلى التدريس من أجل الصمود في ظل هذه التحولات .

ويضيف : نحن مع تعزيز رسالة المعهد لكن هذا يعبر هدراً للمال العام لأنها حتى الآن لم يعين الاعتبار باعتباره المؤسسة الوطنية الأولى المعنية بالتدريب والتأهيل لكوادر الدولة

مثلثة مثل العديد من نظرائه في الدول العربية والاجنبية، حيث لا يستطيع أي موظف حكومي الارتقاء بالأداء إذا لم يحصل على مستوى مناسب من التدريب والتأهيل تؤهله لهذا المنصب أو العمل الذي وصل إليه.

فوضى

يقول الدكتور عبدالحكيم : مادام كل وزارة تمتلك مههدا للتدريب والتأهيل فهذا يعني أن هناك فوضى، ولهذا يجب أن تكون رؤية الحكومة للعمل الإداري رؤية موحدة، لكن عندما تتجزأ فهذا يؤدي إلى وجود اختلالات في الجوانب التأهيلية والتدريبية والإدارية،

مقترح بخطة لتنمية الأسر الفقيرة!

تتسابق المنظمات والمؤسسات والجمعيات الخيرية على جمع التبرعات والمساعدات العينية والنقدية لإعانة الأسر الفقيرة في اليمن التي تعاني انتشار البطالة والفقر بنسب عالية.

ويرى مختصون ان هذه الطريقة في التعامل مع الأسر الفقيرة غير مجدية وتكرس ظاهرة الفقر بدلا من حلها. مؤكداين أهمية الاهتمام بتنمية الأسر الفقيرة بدلا من اعانتها.

ويقترح الخبراء مجموعة من المشاريع التي يمكن أن تساهم في تحسين المستوى المعيشي وتنمية الأسر الفقيرة مثل الخياطة بتوزيع مكائن في هذا الخصوص والتي تعمل على مساعدة الأسرة في زيادة الدخل والمنفعة الذاتية لملاسيها وكذا توزيع مكائن خاصة بالمواد الغرائبية التي تنتج مواد الشعرية والمكرونة والقطاير بالإضافة إلى مشاريع صغيرة مدرة للدخل مثل مشاريع إنشاء مزارع للدواجن ومنتجاتها .

كما تتضمن هذه المقترحات للمشاريع المدرة للدخل تقديم قروض ميسرة أو إنشاء مشروعات حرفية وتسليمها لهذه الأسر مثل مشاريع لمنح حرفية مثل النجارة والسباكة والتطريز وتجهيز أحزمة الجنابي والورش والمفازم الكهربائية والأعمال التجارية البسيطة والخفيفة.

ويدعو البنك الدولي في تقرير حديث له إلى ضرورة الارتقاء بالمجتمعات الفقيرة وتنمية الأسر المعتمدة على الإعانات والضمان الاجتماعي من خلال إدماجها في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية .

ويشدد البنك الدولي على أهمية تركيز الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية للدولة على إطار تنموي بحيث تتناسق مع الاحتياجات الاجتماعية والمعيشية للأسر الفقيرة .

تدريب منظمات المجتمع المدني حول مناصرة مخرجات مؤتمر الحوار

صنعاء / ماجدة الصبري

عقدت منظمة (NFOD) ورشة تدريبية تحت شعار "مناصرة مخرجات ورؤى منظمات المجتمع المدني ومخرجات الحوار الوطني الشامل" في إطار مشروع توسيع نطاق التفاعل والدعم لمخرجات المنظمات الحوارية التي تنفذها المنظمة.

وأكد سمير المقطري المدير التنفيذي للمنظمة أن الورشة تهدف إلى إيجاد آلية مشتركة وموحدة تجسد دور منظمات المدني في المرحلة القادمة بحيث تتمكن المنظمات من العمل بشكل جماعي يخدم توجهاتها ومخرجاتها في قضايا الحوار الوطني.

وقال: إن الدور الذي يجب القيام به مستقبلا هو دعم جهود مؤتمر الحوار ومناصرة مخرجاته باعتباره السبيل الوحيد لأبناء الدولة المدنية الحديثة وهذا هو الدور الذي عملت عليه منظمة (NFOD) بالإضافة إلى إيصال مطالب المجتمع إلى مؤتمر الحوار الوطني كونه صانع القرار الذي يجب أن يتماشى ومطالب المجتمع.

خبراء: الانسان الطبيعي يحتاج العمل ليحقق ذاته

البطالة سبب رئيسي لجلب اليأس والإحباط!



فوائد

ويضيف: مراكز التدريب يجب أن تكون لديها معايير تقييم ذات جودة لأدائها وبرامجها وتقارن نفسها بالأفضل والأحدث في هذا المجال ، هناك افتقار كبير للكوادر البشرية القادرة على استيعاب متطلبات العمل ولهذا تقتضي الضرورة ربط المادة التدريبية بسوق العمل وكذا حصول المتدرب على ما لا يقل عن 90% من مهارات واحتياجات الأداء .

ويخصوص أهم الفوائد التي يحصل عليها المتدرب أو العامل أو الموظف يشير السهلي إلى اكتساب مهارات إدارة العمل وفعالية الأداء وبالتالي تحسين دخله ووضعته المعيشي لأن تطوير مهاراته وتأهيله وتنمية مداركه تعمل على تحسين أدائه وزيادة كفاءته الإنتاجية وهنا يرتبط التدريب بشكل كبير بسوق العمل.

نستطيع

9- لعب أو اشتراك بحدود أو احضر أي عمل فني في الواقع مرة واحدة كل وستة أشهر، عليك الاختيار إما أن تذهب وتحضر بالاعتزاز لهم مرة واحدة كل ثلاثة أشهر ولاحظ تأثير ذلك .

7- يوم الطعام المختلف شهرياً ، في يوم واحد في الشهر جرب نوعية طعام لا تكرر كثيراً كان تعيش فقط على السلطة واللبن في يوم كامل، الفكرة فقط بأكل يوم كامل بعيداً تماماً عما تأكله بشكل معتاد .

8- يوم الرسم والكتابة الشهري ، أريد منك أن تصبح رسامياً مرة واحدة في الشهر إن لم تكن كذلك طبعاً ، وأريد منك أن تصبح كاتباً في يوم آخر ... فقط ارسم لمدة نصف ساعة في الشهر واكتب لنفس المدّة على أن لا يكون النشاطان في نفس اليوم .



أي اهتمام به لأسباب كثيرة منها بحسب ما يراه عدم الاقتناع بأهميته.

تنمية

يرى السهلي أن مراكز التأهيل والتدريب يجب أن تكون مكتملة للأخريين وأداة تكمل ما

بالتدريب وخصوصاً في المؤسسات والهيئات والمصالح الرسمية ولا يوجد أي اهتمام في هذا الخصوص حتى من أتون للتدريب لا يزالون في ذلك ولا يأخذوه على محمل الجد .

تحب الكوميديا شاهد برنامجاً وثائقياً أو برامج تاريخية ... المطلوب مرة واحدة في الشهر فقط للأمريين معا .

5- اسهر للصباح مرة واحدة كل ثلاثة أشهر أو العكس لو كنت ممن يسهرون كثيراً، فقط اغتنم ليلة إجازة واجرب نفسك على الاستيقاظ حتى الصباح كي تولد شعوراً مختلفاً لديك ليوم واحد سيدوم لفترة كاسر الروتين، ولو كنت ممن يسهرون عادة قم بالنوم مبكراً جداً واستيقظ مبكراً مرة واحدة في الشهر .

يتطرق منصور السهلي مدرب تنمية بشرية لنتقطة غاية في الأهمية في هذا الجانب وهي عدم الاكتراث لتطوير الأداء في أغلب المؤسسات سواء على مستوى القطاع العام أو الخاص ومن هنا تأتي عدم الامبالاة

استطلاع / محمد راجح

يرى خبراء أن هناك ضرورة للتركيز على جوانب هامة رئيسية في عملية التأهيل والتدريب مثل كيفية تأسيس المشروعات الصغيرة وكذا في المجال الحاسبي والتسويق والمبيعات وغيرها التي تعد التخصصات الأكثر ملائمة لسوق العمل .

مؤكدين وجود ارتباط مصيري بين التدريب وسوق العمل ، نظراً لردائه المخرجات التعليمية التي يغلب عليها الجوانب النظرية وبالتالي هناك رحلة أخرى أمام الخريجين تتمثل في الاستعداد للدخول الى سوق العمل من خلال التدريب والتأهيل على كيفية التعامل مع الوظيفة التي يريد كل خريج الحصول عليها .

التخلص من الروتين!

محمد عواد

الروتين عادة قاتل جداً للإنسان لو سيطر عليه في كل مجالات حياته ، ولنكون واضحين قد يصبح جيداً في بعض الأمور مثل تكرار العبادات التطوعية في وقت معين أو حتى في اسلوب العمل المنتج من حيث ساعة القدوم إليه مبكراً، لكن الروتين لو كان في كل شيء سيكون سيئاً للغاية وهنا نتحدث عن نصائح لتساعدك على تجاوز الروتين .

1- خمس دقائق تأمل : فقط المطلوب منك خمس دقائق بلا تلفاز أو راديو أو أي شيء يشتت انتباهك ، قم بالاستلقاء في سريرك أو الاسترخاء على كرسي وفكر في حياتك بسرعة وسوف تشعر بأن هناك دافعا لأشور جديدة .

2- يوم كامل بلا نت و بلا تلفاز : يوم فقط في الشهر لا تلفاز ولا انترنت ولو كنت قويا حقا فليكن بلا هاتف أيضا ، فقط يوم واحد مطلوب منك أن تكسر به كل آثار التكنولوجيا الجميلة ولكنها الخالقة للروتين .

3- غير الطريق في يوم واحد اسبوعياً ، لكن الطريق إلى عملك أو إلى جامعك مختلفة كل أسبوع مرة واحدة فقط ، الطريق يشمل وسيلة النقل أو الشوارع التي تسير عليها .

4- التويع في القراءة والمشاهدة مرة واحدة في الشهر ، لو كنت تقراً فيمكن لك أن تقراً